التقرير الأدبي 2026

I. النشاط الأول: المشاركة في معرض التراث بالجزائر

في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتوطيد أواصر التعاون بين تونس والجزائر، أدّت الهيئة المديرة للجمعية الوطنية لمهرجان العسل وإحياء التراث بسيدي علوان زيارة رسمية إلى العاصمة الجزائرية بين 10 و12 جانفي 2026 تلبية لدعوة اللجنة الوطنية لمربي النحلعن الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين والمستثمرين بالجزائر. وقد تضمن برنامج الزيارة مواكبة المعرض الوطني للتراث والصناعات التقليدية، وعقد لقاءات موسعة مع المهنيين والنحالين توجت بالاتفاق على تنظيم ورش عمل مشتركة وتبادل الخبرات الميدانية في أساليب الإنتاج والتسويق الحديثة وتثمين منتجات النحل وفي ختام هذه الزيارة التي قُوبلت بحفاوة واستقبال كريم، قدّمت الهيئة دعوة رسمية للجانب الجزائري للمشاركة في الدورة 36 للمهرجان المغاربي بسيدي علوان، كما تمّ تكريم ممثلي الجمعية الجزائرية وتنظيم جولة سياحية استكشافية لمعالم العاصمة.








II. النشاط الثاني: المهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان الدورة 36: من2026/07/31 إلى 2026/08/14

أقيمت الدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان تحت شعار يجمع بين الأصالة وتطوير قطاع تربية النحل في المنطقة المغاربية، وشهدت تنوعًا بين الأنشطة الاقتصادية، العلمية، والتظاهرات الثقافية والفنية





1. افتتاح الدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان

افتُتحت رسمياً فعاليات الدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان تحت إشراف المعتمد الأول نيابة عن والي المهدية، وبحضور واسع لإطارات مركزية وجهوية ومحلية شملت ممثلي السلط التشريعية والتنفيذية ومسؤولي القطاعين الفلاحي والثقافي. كما شهدت الدورة مشاركة مغاربية مميزة ضمت نخبة من النحالين والباحثين والفاعلين في مجالات تربية النحل والصناعات التقليدية من الجزائر وليبيا والمغرب، مما يعكس البعد الإقليمي للمهرجان وأهميته في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات.













2. المعرض الاقتصادي المغاربي للعسل ومنتجات الخلية

حرصت الهيئة المديرة في الدورة 36 للمهرجان على ضمان السلامة الصحية وجودة العسل عبر تنسيق صارم مع المصالح الفنية والإدارية والمخابر الوطنية والجهات الرقابية. وقد احتضنت فضاءات المدرسة الابتدائية عبد الرحمان بن خليفة المعرض الاقتصادي المغاربي؛ حيث استغلت الساحة والقاعات بذكاء لعرض المنتجات في خيام تقليدية ومنصات مهيأة، مع تخصيص المدخل الرئيسي للخيام العملاقة المخصصة للوفود الجزائرية والليبية لإضفاء واجهة مغاربيّة شرفية.

شهد الافتتاح أجواء احتفالية مبهرة على وقع العروض الموسيقية واستعراضات الماجورات والأعلام المغاربية، بحضور رسمي وجماهيري غفير. وقد ضم المعرض 23 عارضاً (15 تونسياً و8 من الجزائر وليبيا)، بإجمالي معروضات بلغ 33 طناً من العسل (23 طناً محلياً و10 أطنان مغاربية). وقد لقيت هذه التنظيمات اللوجستية المحكمة والأسعار التفاضلية استحساناً واسعاً من الزوار، وسط إشادة كبيرة بالوفرة، وتنوع أصناف العسل ومشتقات الخلية الفاخرة، وحفاوة الاستقبال التي تعكس عراقة الضيافة بسيدي علوان.

















3. معرض التراث الصناعات التقليدية بسيدي علوان

شَكَّلَ انتصابُ معرض التراث والصناعات التقليدية في المنطقة الوسطى بمدرسة بن خليفة "قاطرة ثقافيةً" ربطت بسلاسة بين أروقة المعرض المغاربي للعسل، حيث تحول الفضاء إلى رواق حي يجمع بين الفخار، الخزف، المصنوعات الخشبية من خشب الزيتون، منتوجات المجامع النسائية، والمأكولات الشعبية والزيوت البيولوجية. وقد حقق هذا التكامل الفريد بين الأصالة والبعد الاقتصادي مكاسب استراتيجية بارزة؛ تمثلت في تثمين المنتج المحلي والمغاربي وتوفير منافذ بيع مباشرة دون وسطاء، إلى جانب تنشيط الحركة التجارية ودعم سياحة المهرجانات. كما قدّم المعرض نموذجاً ناجحاً في استغلال المرافق العمومية، متوجاً باستقطاب نحو 30 ألف زائر على مدار 15 يوماً، وفتح آفاق جديدة للشراكة والتبادل التجاري والحرفي بين تونس والوفود المغاربية المشاركة.








4. حفل الافتتاح

شهدت ساحة الاستقلال وسط مدينة سيدي علوان مساء الجمعة 31 جويلية 2026 حفل افتتاح مهيب للدورة 36، تحولت خلاله المدينة إلى لوحة احتفالية زينت بالأعلام الوطنية وشارات الترحيب بالضيوف المغاربة. وقد انطلق الحفل بكلمات الترحيب الحارة بالسلطات والوفود الرسمية والجماهير الغفيرة، ليُفسح المجال أمام العرض الفني المتكامل "زهو المحفل" بإعداد وإخراج الصحبي فرج. تميز العرض بتنوع فني ثري جمع بين الأغنية البدوية للفنانة عفاف سالم، والأديب خليفة الدريدي، وحزب المهدية بقيادة محمد علي حمزة، إلى جانب عروض السطنبالي ومجموعة بدرة المطماطي، فضلاً عن عروض الأزياء التقليدية المهدوية والعلوانية والدمى الكرتونية الضخمة التي أضفت بهجة خاصة على العائلات والأطفال. وقد جرى العرض في ظل تنظيم أمني ولوجستي محكم ومنصة رسمية مفروشة بالسجاد التقليدي، وسط إقبال جماهير عريض وتغطية إعلامية واسعة أبرزت نجاح هذا المحفل الثقافي والتراثي الكبير



5. العروض التنشيطية والفنية والمسرحية

الدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان، المنتظمة من 31 جويلية إلى 14 أوت 2026 بدعم من وزارة الشؤون الثقافية ومؤسساتها، لتقديم برمجة ثقافية ثرية ومتكاملة وازنت بين الأبعاد الاقتصادية والتراثية .وقد احتضنت فضاءات دار الثقافة، ومدرسة عبد الرحمان بن خليفة، والسوق البلدي عروضاً متنوعة شملت الفنون الشعبية، السهرات الطربية، والإنشاد الصوفي، فضلاً عن الأنشطة الموجهة للطفل والعائلة، مسجلة إقبالاً جماهيرياً واسعاً وقد نجحت هذه الدورة في تكريس التقارب بين الأجيال، وتنشيط الحركية الثقافية والسياحية بالجهة، لتؤكد مكانة المهرجان كرافد أساسي للتنمية والاحتفاء بالموروث الأصيل.

تاريخ العرض	نوع العرض / النشاط	الجهة المنفذة / الفنانون	فضاء العرض	عدد المستفيدين (الجمهور)
02اوت 2026	عرض انشادي صوفي	"التخميرة" للفنان مراد باشا	فضاء الحي التجاري	800
06اوت 2026	عرض فني شعبي	الفنانة إيمان الشريف	فضاء الحي التجار	1200
07اوت 2026	عرض تنشيطي للأطفال	"جاهزون يا أطفال-SIM " SALABIM	فضاء المعرض	200
08اوت 2026	يوم التراث " الزردة" عرض فلكلور و فن شعبي	عيساوية سيدي علوان	مقام الولي الصالح سيدي علوان بن سعيد و فضاء المعرض	300
09اوت 2026	عرض فني غنائي	الفنان مرتضى الفتيتي	فضاء الحي التجاري	1200
11اوت 2026	مسرحية العائلة و الطفل "الأمير الصغير"	فرقة المسرح بقيادة الفنان لمين النهدي	دار الثقافة	200
المجموع العام للمستفيدين				**3900**















6. القافلة الصحية متعددة الاختصاصات

في إطار تكريس المسؤولية المجتمعية للدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث، نظّمت الجمعية الوطنية للمهرجان يوم الأحد 09 أوت 2026 بالمدرسة الابتدائية شارع بورقيبة بسيدي علوان، قافلة صحية متعددة الاختصاصات بالشراكة مع الدائرة الصحية، الإدارة الجهوية للصحة بالمهدية، المستشفى الجامعي الطاهر صفر، والهلال الأحمر التونسي .وقد سُخّرت لهذه المبادرة طاقات بشرية ولوجستية هامة ضمت 33 إطَاراً طبياً وشبه طبي و5 متطوعين، أمّنوا عيادات مجانية في 7 اختصاصات حيوية شملت تقصي السكري وضغط الدم، أمراض الكلى، العيون، النساء والتوليد، طب الأسنان، الأنف والأذن والحنجرة، والطب الوقائي والمزمن .وتهدف هذه المبادرة الإنسانية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتخفيف العبء عنهم، بما يعزز البعد التضامني للتظاهرات الثقافية ويؤكد الدور الريادي للعمل الجمعياتي في خدمة الجهة.

العيادة	عدد المستفيدين
السكري وارتفاع ضغط الدم	140
أمراض الكلى وتصفية الدم	28
أمراض وجراحة العيون	80
أمراض النساء والتوليد	22
الطب الجماعي والوقائي	10
الأمراض السارية	18
أمراض وجراحة الأذن والحنجرة والأنف	46
طب الاسنان	30










7. الندوة العلمية المغاربية :

احتضنت دار الثقافة بسيدي علوان يوم الإثنين 03 أوت 2026 الندوة العلمية المغاربية تحت شعار "تربية النحل في الفضاء المغاربي بين أصالة التراث وتحديات الاستدامة والابتكار العلمي"، وذلك بتنظيم مشترك بين الجمعية الوطنية لمهرجان العسل، ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى، والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمهدية .وقد شهدت التظاهرة حضوراً متميزاً قارب 100 مشارك ضمّ نخبة من الأساتذة والباحثين والنحالين وممثلي الوفود المغاربية (تونس، الجزائر، ليبيا، والمغرب).

تضمن برنامج الندوة كلمات ترحيبية رسمية وافتتاحاً أشرف عليه المندوب الجهوي للتنمية الفلاحية بالمهدية، تلاه تقديم ثلاث مداخلات علمية قيّمة تناولت التغيرات المناخية وتأثيرها على النحل (قدمها المهندس حسان بن سالم من تونس)، وآليات التكيف مع المناخ (للمهندس عبد المنعم محمد صدقة من ليبيا)، فضلاً عن التنوع الجيني وتربية الأصناف المحلية (للأستاذ محمد الميلودي ستيتو من المغرب) .وقد توجت أشغال الندوة بنقاشات مثمرة أفضت إلى جملة من التوصيات الاستراتيجية؛ أبرزها:

- **إحداث شبكة مغاربية للبحث والتطوير** لتبادل المعارف والتقنيات الحديثة في إدارة المناحل.
- **حماية سلالات النحل المحلية** من التهجين العشوائي والتهديدات البيئية والتغيرات المناخية.
- **وضع معايير جودة موحدة** للمنتجات العسلية المغاربية وتسهيل مسالك تسويقها وتصديرها.
- **تنظيم دورات تدريبية مستمرة** للشباب والمربين، ودعم دور التعاونيات والجمعيات في النهوض بالقطاع.







8. المسلك السياحي

شكل المسلك السياحي المخصص للوفود المغاربية والعربية إحدى أبرز المحطات الترفيهية والتثقيفية للمهرجان، حيث يهدف إلى ربط البعدين الفلاحي والثقافي بالسياحة الجهوية وترسيخ أواصر الأخوة. وتضمن المسلك رحلة بحرية بميناء المهدية التاريخي خيمت عليها أجواء احتفالية برفع الأعلام الوطنية والتقاط الصور باللباس التقليدي، إلى جانب جولة ميدانية في المعالم الأثرية والمتاحف البارزة بالجهة، مثل السقيفة الكحلة، والبرج الكبير، والجامع الكبير، والبلاد العربي. وقد توج هذا التفاعل السياحي والثقافي الناجح بتغطية إعلامية واسعة ومتنوعة عبر مختلف الصحف، الإذاعات، والمواقع الإخبارية الوطنية.









9. التكريم

مثّلت لحظات التكريم وتوزيع الجوائز محطة بارزة ورمزية في ختام الدورة 36 للمهرجان، ترسيخاً لثقافة التحفيز والاعتراف بالجميل وتطوير هذا الإرث العريق .وشمل التتويج الفائزين في مسابقة أجود أنواع العسل بشهائد وميداليات تعزز ثقة منتجاتهم بالأسواق، إلى جانب تكريم رواد قطاع تربية النحل والنحالين المحليين والوفود المشاركة .كما امتد التكريم ليطال الحرفيين والوجوه الثقافية والمساهمين في إحياء التراث اللامادي والصناعات التقليدية بسيدي علوان، فضلاً عن توزيع شهائد التقدير على كافة المشاركين والضيوف المغاربة والعرب، بما يعزز أواصر الأخوة والتبادل الثقافي المشترك.
















10. التغطية الإعلامية

حظيت الدورة السادسة والثلاثون للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان بتغطية إعلامية استثنائية وشاملة عبر مختلف الوسائط المرئية، والمسموعة، والمكتوبة، والرقمية .فقد حرصت القنوات التلفزية والإذاعات الوطنية والجهوية على مواكبة الفعاليات والندوات عبر تقارير حية واستوديوهات مباشرة، بينما تولت الصحف والمواقع الإخبارية رصد تفاصيل التظاهرة بالمقالات والاستطلاعات .كما لعب الإعلام البديل ومنصات التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في الترويج الرقمي الواسع من خلال البث المباشر ومقاطع الفيديو، مما منح المهرجان إشعاعاً وطنياً ودولياً متميزاً وعكس أصدائه للجماهير والجالية بالخارج.









11. رسالة شكر

بمناسبة اختتام الدورة 36 للمهرجان المغاربي للعسل وإحياء التراث بسيدي علوان، تتوجه الهيئة المديرة بخالص عبارات الشكر والامتنان لكافة المساهمين في إنجاح هذه التظاهرة؛ وفي مقدمتهم النحالون المحليون والوفود المغاربية الشقيقة من الجزائر وليبيا، إلى جانب المؤسسات الأكاديمية والخبراء والمختصين في مستلزمات تربية النحل. كما تشمل عبارات الشكر الحرفيين والحرفيات المدافعين عن أصالة التراث والصناعات التقليدية، والفرق الفنية والفنانين الذين أثثوا السهرات، والشباب المتطوعين على جهودهم الميدانية الجبارة في التنظيم. ولا يفوت الهيئة أن تثمن الدعم الكبير المقدم من مختلف الهياكل والهيئات العمومية والمؤسسات الخاصة الراعية، مجددة العهد بلقاء متجدد في الدورات القادمة لمزيد من التألق والنجاح.

♣ التمويل العمومي

- المندوبية الجهوية للثقافة بالمهدية
- الوكالة الوطنية لأحياء التراث
- المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتنمية الثقافية
- الديوان الوطني لتربية الماشية و توفير المرعى
- المجالس المحلية :ولاية المهدية بالإضافة إلى بلدية سيدي علوان
- المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية بالمهدية

♣ المستشهرين والقطاع الخاص Sponsors

- شركة اتصالات تونس
- شركة فيتالي
- شركة دليس
- شركة جندار
- مجمع إدريس للنسيج
- شركة وجيه بن عائشة للمرطبات

♣ الهياكل الدولية والتعاون اللامركزي

- اتحاد النحالين العرب
- الجمعيات المغاربية والعربية

♣ الدعم اللوجستي

- المندوبية الجهوية للتربية بالمهدية
- المندوبية الجهوية للصحة بالمهدية
- المندوبية الجهوية للشباب والرياضة بالمهدية
- دار الشباب سيدي علوان
- دار الثقافة سيدي علوان
- خلية الارشاد الفلاحي بسيدي علوان
- معتمدية سيدي علوان
- المكتبة العمومية بسيدي علوان
- المدرسة الابتدائية بسيدي علوان
- مركز الصحة الأساسية بسيدي علوان
- مخبر التحاليل بالمرايسة
- الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والحيواني
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بالمهدية

♣ المنظمات والجمعيات المهنية

- الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري
- الهلال الأحمر التونسي
- الجمعية الوطنية للنحالين













12. الخاتمة

إن الهيئة المديرة للمهرجان، إذ تثمن النجاح الذي حققته هذه الدورة، تؤكد انطلاقها في تقييم شامل لكافة الفقرات والمراحل، مع فتح باب القبول بجميع الملاحظات والنقد البناء بروح رياضية ومسؤولة، أملًا في معالجة النقائص وتطوير نقاط القوة.

كما نتطلع بنوايا صادقة إلى تقديم الأفضل والأرقى في الدورة المقبلة، وبهذه المناسبة توجه الهيئة المديرة دعوة صريحة ومفتوحة لكافة السلط المعنية والمؤسسات الداعمة والشركاء لتعزيز ومزيد تقديم الدعم بمختلف أشكاله (المادي، اللوجستي، والإعلامي) لهذه التظاهرة الكبرى، حتى تواصل سيدي علوان تألقها كمنارة متميزة للعسل والتراث والثقافة.

التقرير الأدبي الشامل للفترة النيابية الممتدة من سنة 2023 إلى 2026.

لقد عملت الهيئة المديرة طيلة هذه الفترة بصدق وتفانٍ لتكريس أهداف الجمعية والمحافظة على الإرث الثقافي المتميز لمنطقتنا، مع تثمين قطاع تربية النحل وإنتاج العسل كركيزة اقتصادية وتراثية للمنطقة.

تستند هذه الرؤية الاستراتيجية إلى تحويل المنتج المحلي (العسل وتربية النحل) والتراث اللامادي بسيدي علوان إلى رافعة حقيقية للتنمية المستدامة، وفق المحاور والمؤشرات والمعطيات المسجلة خلال هذه الفترة.

حيث شهد مهرجان العسل وإحياء التراث بسيدي علوان خلال الفترة النيابية (2023–2026) قفزة نوعية ونقلة استراتيجية حولته من حدث محلي محدود إلى تظاهرة وطنية و مغاربية كبرى ذات أبعاد اقتصادية وثقافية متكاملة. وقد تجسد هذا التطور في مؤشرات رقمية ملموسة؛ حيث ارتفع عدد العارضين والمشاركين من 15 إلى 20 عارضاً محلياً في دورة 2023 ليقترب من أكثر من 60 عارضاً يمثلون مختلف ولايات الجمهورية في 2026، من مربي نحل وحرفيين وشركات ناشئة، توازياً مع تضاعف عدد الزوار من 5,000 إلى ما يتجاوز 35,000 زائر، مما انعكس إيجاباً على الحركة التجارية بنمو حجم المبيعات بنسبة فاقت 200% وترويج أكثر من 15 صنفاً من العسل التونسي الأصيل. ولم يقتصر هذا الإشعاع على الجانب التجاري، بل تعداه ليكون منصة استثمارية وديناميكية تنموية دعمت سلاسل القيمة عبر تدريب أكثر من 100 نحال شاب على التقنيات الحديثة والجودة، إلى جانب

إنعاش الدورة الاقتصادية المحلية بسيدي علوان والبلدات المجاورة وتوفير مواطن شغل موسمية في قطاعات الخدمات والنقل والمطاعم. وتكتمل هذه الرؤية بالربط المحكم بين المنتوج الفلاحي والمخزون الثقافي للجهة، حيث نجحت الجمعية في إحياء التراث المادي واللامادي من خلال المعارض التراثية والعروض الفلكلورية والشعرية، بالتوازي مع تعزيز البعد العلمي عبر تنظيم ندوات وطنية ومغاربية سنوية تناقش قضايا البيئة والتغيرات المناخية وتأثيرها على تربية النحل بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء.

كما سعت الجمعية الوطنية لمهرجان العسل وإحياء التراث بسيدي علوان خلال الفترة النيابية (2023–2026) إلى الانفتاح على الفضاء المغاربي والعربي لتطوير التظاهرة وتعزيز إشعاعها في الخارجي؛ حيث عُقدت اتفاقيات شراكة وتعاون متبادلة مع منظمات وجمعيات بالدول المغاربية والعربية(ليبيا – الجزائر – المغرب – فلسطين – مصر – العراق و إتحاد النحالين العرب). وتجسد هذا الانفتاح في تبادل الزيارات الميدانية والوفود الرسمية، والمشاركة في المعارض والندوات العلمية المشتركة المتخصصة في قطاع تربية النحل وتثمين المنتجات التراثية، مما أسهم في تبادل الخبرات والمعارف وتأكيد مكانة سيدي علوان كمنصة محورية ومحطة مغاربية وعربية بارزة في هذا المجال.

ثم عملت الجمعية الوطنية لمهرجان العسل وإحياء التراث بسيدي علوان خلال الفترة النيابية (2023–2026) على تجسيد دورها الاجتماعي والمجتمعي؛ حيث عملت على إدماج البعد التضامني ضمن أنشطتها عبر تنظيم مبادرات تضامنية تجسيداً للبعد الإنساني والاجتماعي للجمعية من خلال تنظيم قوافل صحية متعددة الاختصاصات لفائدة متساكني المنطقة و المساهمة كل سنة في ختان عدد من أبناء العائلات محدودة الدخل كما ساهمت الجمعية في صيانة بعض المؤسسات التربوية بسيدي علوان.

خلاصة الفترة النيابية(2026 / 2023)

استطاعت الهيئة المديرة للجمعية الوطنية لمهرجان العسل وإحياء التراث بسيدي علوان تثبيت مكانة المهرجان على الخارطة الوطنية للمهرجانات التنموية والثقافية في تونس، محولة سيدي علوان إلى عاصمة وطنية لمنتجات النحل والعسل، وواجهة متميزة تجمع بين ترسيخ الهوية والتراث ودعم الاقتصاد المحلي والوطني.

عاشت مدينة العسل سيدي علوان منارة للثقافة والتراث والاستثمار

الكاتب العام

منعم الشافعي